

تذكرة العماد بفضل دمشق

وجامعها المرحوم عبد الرحمن

افندي العمادي الحنفي

مفتي دمشق الشام

رحمه الله

تعالى

[Faint, mostly illegible handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقِي  
**الحمد** لله رب العالمين والصلاة والسلام الأمان  
الأكملان علي شرف المرسلين محمد خاتم النبيين وقابله  
القرن المجملين وعليه وصحبه اجمعين **وبعد** فهذه  
اوراق اذكر فيها ان شا الله تعالي ما تيسر الاطلاع  
عليه وسهل الوصول اليه من كتب تواريخ الاسلام فيما  
يتعلق بنفسي ابل دمشق الشام وذكر ما هو المقصد  
الاعظم وهو جاسمها المكرم وما اشتمل عليه من الاعلام  
وكيفية انشايه ووضعها علي احسن حال وانتم نظام  
وما اشتملت عليه دمشق من البقاع الشريفة والعا هد  
والانوار العظيمة المنيرة التي غير ذلك كنز عيسى بن  
سريم عليهما الصلاة والسلام وما يقع بعد ذلك من  
قبل الاعداء والرجال ومن معه من اتباعه الليام وجعلها  
تشتمل علي عدة فصول يحصل منها المقصود والمأمول  
والله السؤل ان يمن بالتوفيق والمهداية الي سوا العرف  
**فصل** في فضل الشام **روى** بالاسناد الي عمرو  
بن عمرو بن عتبة قال قرأت في بعض ما انزل

الله

الله علي بعض الانبياء ان الله تعالي يقول الشام كنانتي  
فاذا غضبت علي قوم منيتهم منها جسمهم **وروي**  
بالاسناد الي يزيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يا طوي للشام  
يا طوي للشام يا طوي للشام قالوا يا رسول الله ولم  
ذلك قال تلك ملائكة الله باسم طوا احتجتم علي الشام  
**وروي** بالاسناد الي عبد الله بن حوالة وكان من الازد  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم  
يقول سيجندون اجنادا اجندا بالشام وجند بالخراف  
وجند باليمن قال عبد الله نعمت وقت خري يا رسول  
الله فقال عليكم بالشام من اي فيلحق بيمينه وليسق  
من غدرة فان الله عز وجل قد تكفل لي بالشام والهله  
قال ربيعة سمعت ابي ادميس الخولاني يحدث بهذا  
الحديث ويقول من تكفل الله به فلا فيضة عليه  
**وروي** بالاسناد الي عبد الله بن مسعود رضي  
الله عنه قال قسم الله الخيرة عشرة اعشار فعمل  
تسعة اعشاره بالشام وبقيته في سائر الارضين

وقسم الله الشريعة اعشار فجعل جز بالشام <sup>بقية</sup>  
 في ساير الارضين **وروي** بالاسناد الي الوليد بن  
 صالح الازدي قال في الكتاب الاول ان الله يقول  
 للشام انت الادم ومنك المنشر واليك المحشر فيك  
 نار و نور من دخلك رغبة فيك فهو محترق ومن  
 خرج عنك رغبة فسخطي تنسح لاهلها كما تنسح الرحم  
 للولد **وروي** بالاسناد الي كعب الاحبار في الله عنه  
 قال جالبه رجل فقال اجاب به الخروج ابي فضل الله عز  
 وجل فقال عليك بالشام فانه ما نقص من الارضين  
 بئاد بالشام **وروي** بالاسناد الي كعب ايضا في الله  
 عنه قال تحو بالدين اذ قال الارض قبل الشام باربعين  
 عاما **وروي** بالاسناد الي كعب ايضا في الله عنه  
 قال ان الله عز وجل يبارك في الشام من العرشين الي الفرات  
**وروي** بالاسناد الي ابي ذر رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام ارض المحشر <sup>لشتر</sup>  
**وروي** بالاسناد الي عبد الله بن حوالة في الله عنه  
 انه قال يا رسول الله اكتب لي بلد الكون فيه فلو اعم الك

تبي

تبي لم اختر علي مريك فلا عليك بالشام بيتا فلما راى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهته للشام قال هل  
 تدرون ما يقول الله عز وجل يا شام انتي صفوتي من  
 بلادني ادخل فيك خيرتي من عبادي انت سيف نعمتي  
 وسوط عذابي انت الادم واليك المحشر ومرايت ليلة اسرى  
 بي عمرو ابيض كان له لواله تحمله الملائكة فقلت ما تحملون  
 قالوا عمود الاسلام امرنا ان نقصه بالشام وبينما  
 انا قائم رايت كتابا اختلس من تحت وسادي فظننت  
 ان الله تعالى قد تجلي لاهل الارض فاتبته بصوتي فاذا  
 هو نور ساطع بين يدي حتى وضعه بالشام فمن ابي  
 ان يلحق بالشام فليحق بمنه وليسق من غدره فان  
 الله قد تكفل لي بالشام واهله **وروي** بالاسناد الي  
 ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الشام مفضوة الله من بلاده اليه تجتبي صفوة  
 من عبادته من خرج من الشام الي غيرها فسخطه ومن  
 دخلها من غيرها فبرحمته **وروي** بالاسناد الي  
 كعب الاحبار في الله عنه قال اهل الشام سيف

من سيف الله ينقم الله عز وجل بهم ممن عصاه في  
 ارضه **فصل** فجاد في فضل دمشق الشام **وروي**  
 بالاسناد الي ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه تلي هذه الآية وهي قوله عز وجل ولولا  
 ابي ربه ذات قرار ومعين قال هل تدرون ابن هب  
 قالوا الله ورسوله اعلم قال هي بالشام بامض يقال  
 لها الضوطة بمدينة يقال لها دمشق هي خير ما ايت  
 الشام **وروي** بالاسناد الي عروة بن ربيع قال ابصر  
 كعب رجلا قال من انت قال من اهل الشام قال لهلك  
 من الجند الذي يشفع شهيدهم بسبعين قال من  
 هم قال اهل حمص قال لا قال فلعلك من الجند الذين  
 يعرفون في الجنة بالثياب الخضر قال من هم قال  
 اهل دمشق قال لا قال فلعلك من الجند الذين هم في  
 فلا عرش الله عز وجل يوم القيامة قال من هم قال  
 اهل الدردن قال لا قال فلعلك من الجند الذين يلحق  
 ربك اليهم في كل يوم مرتين قال من هم قال اهل فلسطين  
 قال نعم **وروي** بالاسناد الي عبد الرحمن بن يزيد

هما

بن جابر قال قلت لابي سلام الحبشي ما نزلك من حمص  
 الي دمشق الشام قال ما سألني عنها عربي قبلك قال  
 بطيخ ان البركة فيها تضاعف **وروي** بالاسناد الي  
 ابي سعيد بن السيب في قوله عز وجل وارناهما الي  
 ربيرة ذات قرار ومعين قال سجد دمشق وفي رواية  
 عنه قال هي دمشق ورواه بالاسناد عن ام عبد الله  
 عن ابنها في قوله تعالى ربيرة ذات قرار ومعين قال هي  
 دمشق وفي قوله تعالى والذين الزيتون وفي  
 قوله تعالى ادم ذات العاد التي لم يخلق مثلها في البلاد  
 قال هي دمشق **وروي** عن الشيخ العلامة شمس الدين  
 بن الجزري رحمه الله تعالى قال رايت كتابا قد عاين فيه  
 سماعات علي مشايخ عظام من اهل دمشق انه وجد علي  
 العمود الخلت الذي يجيرون مكتوب عليه بالعلم  
 اليوناني فاقاموا مدة يطلبون من يحله فلم يجدوا  
 من يعرفه الي ان قدم الي دمشق فسافسة ورهبان  
 من القسطنطينية لزيارة بيت المقدس والتحليل  
 عليه الصلاة والسلام وفيهم واحد يعرف هذا العلم

فعله بالحرية فاذا فيه انا دمشق وانا الجبار ما يجير  
 احد في الاقصم الله ما احتل ظلم ولا ظالم ولا ظلم  
 ظالم **وروي** بالاسناد الي اي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مداين  
 في الدنيا من الجنة مكة والمدينة وبيت المقدس  
 ودمشق واربع مداين من النار رومية وقسطنطينية  
 وانطاكية ومنعا قال ابن عبد الله ليس بمنصا الجن  
 اغاهو بمنصا الروم **فصل** في فضل جامع دمشق  
 المعروف بجامع بني امية **وروي** بالاسناد الي  
 قتادة في قوله تعالى والتين والزيتون قال  
 التين جامع دمشق والزيتون مسجد بيت المقدس  
 وطور سينين قال حيث كلم الله موسى عليه الصلاة والسلام  
 وهذا البلد الامين قال مكة **وروي** بالاسناد الي  
 ابي زياد الشعباني واي امية الشعباني قال اكن  
 بمكة فاذا ارجل في ظلا الكعبة واذا هوسفيان الثور  
 وساله رجل فقال يا ابا عبد الله ما تقول في الصلاة  
 في هذه البلدة فقال بماية الصلاة قال في مسجد

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحسبن الصلاة  
 قال في مسجد بيت المقدس قال باربعين الصلاة  
 قال في مسجد دمشق قال بثلاثين الصلاة **وروي**  
 بالاسناد الي البدر بن نافع مولي ام عمر بنت مروان  
 عن رجل سماه ان واثله بن الاسقع صاحب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خرج من باب المسجد الذي يلي جرد  
 فلقى كعب الجبار قل له ابن تيريد قال له واثله بن  
 الاسقع اريد بيت المقدس قال تعالى اريك موضعنا  
 من هذا المسجد من هبل فيه فكانا هبل في بيت  
 المقدس فذهب معه فاراه ما بين الباب الا مقرا الذي  
 يخرج منه الموالى الي الجنة الغربية يعني القنطرة  
 الغربية قال من هبل فيما بين هاتين فكانا هبل في بيت  
 المقدس قال واثله انه لم يجلسي ومجلس قومي قال  
 هذاك **وروي** بالاسناد الي كعب الجبار بندين  
 في دمشق مسجد بيبي بعد خراب الهمرض اربعين  
 عاما **وروي** بالاسناد الي القاسم بن عبد الرحمن  
 قال اوحى الله تعالى الي جبل قاسوت ان هب